[349] حتى أدرك أبا بكر بالطريق، فلما رآه أبو بكر بالطريق قال: أمير أو مأمور ؟ فقال: بل مأمور. ثم مضيا فأقام أبو بكر للناس الحج والعرب إذ ذاك في تلك السنة على منازلهم من الحج التي كانوا عليها في الجاهلية حتى إذا كان يوم النحر قام علي بن أبي طالب رضي ا عنه فأذن في الناس بالذي أمره به رسول ا صلى ا عليه وسلم. الحديث. سيرة ابن هشام 4: 203، تفسير الطبري 10: 47، تفسير الكشاف 2 ص 23، تفسير ابن كثير 2 ص 334، تاريخ ابن كثير 5: 37، عمدة القاري 4 ص 633. 2 - روي أن أبا بكر لما كان ببعض الطريق هبط جبريل عليه السلام وقال: يا محمد لا تبلغن رسالتك إلا رجل منك فأرسل عليا، فرجع أبو بكر إلى رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال: يا رسول ا أشيئ نزل من السماء ؟ قال: نعم فسر وأنت على الموسم وعلي ينادي بالآي. الحديث. ذكره نظام الدين النيسابوري في تفسيره المطبوع في هامش تفسير الطبري ج 10: 36. 3 - عن السدي قال: لما نزلت هذه الآيات إلى رأس أربعين آية بعث بهن رسول ا صلى ا عليه وسلم مع أبي بكر وأمره على الحج فلما سار فبلغ الشجرة من ذي الحليفة أتبعه بعلي فأخذها منه فرجع أبو بكر إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال: يا رسول ا ! بأبي أنت و أمي أنزل في شأني شيئ ؟ قال: لا. ولكن لا يبلغ عني غيري أو رجل مني، أما ترضى يا أبا بكر إنك كنت معي في الغار وأنك صاحبي على الحوض ؟ قال: بلى يا رسول ا. فسار أبو بكر على الحاج وعلي يؤذن ببراءة. الحديث. تفسير الطبري 10: 47، تاريخ الطبري 3: 154. 4 - قال البغوي المفسر في تفسيره - هامش تفسير الخازن - 3. 49: لما كان سنة تسع وأراد رسول ا صلى ا عليه وسلم أن يحج ثم قال: إنه يحضر المشركون فيطوفون عراة فبعث أبا بكر تلك السنة أميرا على الموسم ليقيم للناس الحج وبعث معه أربعين آية من صدر براءة ليقرأ ها على أهل الموسم ثم بعث بعده عليا كرم ا وجهه على ناقته العضباء ليقرأ على الناس صدر براءة وأمره أن يؤذن بمكة ومنى وعرفة: أن قد برئت ذمة ا وذمة رسوله من كل مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. فرجع أبو بكر فقال: يا رسول ا بأبي أنت وأمي أنزل في شأني شيئ ؟ قال: لا. ولكن لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا إلا رجل من أهلي أما _____